تظاهر عشرات من الناشطين السلفيين الثلاثاء أمام إحدى المحاكم في العاصمة تونس، للمطالبة بالإفراج عن موقوفين في إطار التحقيق حول الهجوم على السفارة الأمريكية في العاصمة في 14 سبتمبر.

وهتف النشطاء السلفيون اليوم: "نريد الإفراج عن الموقوفين" و"الله أكبر" و"لا لقانون مكافحة الإرهاب".

وأشار محامو المتهمين إلى توقيف 87 متظاهراً بعد الهجوم على السفارة والمدرسة الأمريكتين في العاصمة في أواسط سبتمبر، إثر تظاهرة احتجاج على فيلم معاد للإسلام أنتج في الولايات المتحدة.

وكان تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي قد دعا حركة النهضة الإسلامية إلى إلغاء قانون مكافحة "الإرهاب"، والابتعاد عن منهج الرئيس المخلوع ابن علي في التعامل مع الإسلاميين.

وأوضح في بيان له، اليوم السبت، أن اتباع نفس سياسات ابن علي تؤدي حتما إلى نفسِ النتائج، مشيرا إلى أن العبرَ المستفادةَ من تجربتهم الأليمة مع نظام بن علي كافيةٌ في هذا الباب والسعيدُ من اتعظَ بغيره.

ودعا تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي من أسماهم "عُقلاءَ الحركة الإسلامية في تونسَ عامةً وحركةَ النهضةِ خاصةً، إلى تدارُكِ الوضعِ وتصحيحِ اتجاهِ البوصلة قبلَ فوات الأوانِ تفويتاً للفرصةِ على أعداءِ الداخلِ والخارجِ المتربصين بالصحوة المباركة في تونسَ".

وأشار إلى أن هذه الصحوة تكون بـ"إيجاد إطارٍ شرعيٍّ" بإشراف العلماء والدعاة المخلصينَ لحلِّ الخلافات الداخلية للحركةِ الإسلاميةِ بعيدا عن "الإملاءات الغربيةً وعن أجواء القمعِ والإرهابِ الذي عانَى منه الشعبُ التونسيُّ المسلمُ أيّما عناء سيما زمنَ الهاربِ بن علي".

وطالب التنظيم الإسلاميون في تونس بمختلف اتجاهاتهم بـ"التعاون على البر والتقوي والتحلّي بأدب الخلاف عند الاختلافِ وردِّ التنازُعِ إلى مجلسِ العلماء المذكورِ أعلاه ولنضعَ نصبَ أعيننا الانصرافِ إلى مواجهةِ أعداءِ الإسلامِ وخصومِه دعوياً وفكريًا وسياسيا وعسكريا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com